﴿ العدد ٥٦٣ — السنة الثانية عشرة ﴾

﴿ ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ الموافق ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٥ ﴾



(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)

« قرآن كريم »

أقوال مختارة

يا أولى الالباب هيا لركوع وسجود
لا له قد تعالى مبدىء الكون معيدا
يا حياة الرجس هيا فاغربى من ذا الوجود
إنما الآثام بؤس وبئيس من يعود

الميزان	الايام	جمادى الثانية	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١	السبت	٢٣	١٠	٣١	١١	٥٤	٥	٥٨	٩	١٨
٢	الاحد	٢٤		٣٢		٥٥		٥٩		١٨
٣	الاثنين	٢٥		٣٤		٥٧		٥٩		١٨
٤	الثلاثاء	٢٦		٣٥		٥٨		٥٩		١٩
٥	الاربعاء	٢٧		٣٦		٥٨	٥	٥٩		١٩
٦	الخميس	٢٨		٣٨	١١	٥٩	٦	٠٠		١٩
٧	الجمعة	٢٩	١٠	٣٩	١٢	٠٠	٦	٠١	٩	٢٠

كيف يجب ان ننظم الدعوة الى الله ؟

لقد اكرم الله هذه البقعة من ارضه بأن جعل فيها بيته العتيق واقام قواعده على يدى الانبياء ابراهيم وولده اسماعيل صلوات الله عليهم اجمعين وجعل افئدة من الناس تهوى الى هذا البيت ومن حوله وزاد سبحانه فى هذا الاكرام والكرامه ان بعث رسول الهدى ونبى الرحمة فى هذا البلد الحرام واظهره فيه على الشرك واهله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا وذلك على يد ذلك النبى العربى القرشي ابن مكة فنشأ الاسلام فى مكة وترعرع في المدينة ثم أخرج من هذين البلدين ومن حولهما من بلدان العرب دعاة الاسلام وابطاله وصناديده حتى انتشر الاسلام فى الآفاق ودانت به العرب والعجم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وتلك كرامته ينزلها على من يشاء من عباده ولولا ما اكرم الله به هذه البقعة المباركة من كراماته لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر . نعم لا تحصي اعطاها ربنا لاهل هذا البلد الامين ولم يعطها لاحد من العالمين فاذا لم نقم بواجب شكر هذه النعمة كما يحب ربنا أوشكنا ان نكون — والعياذ بالله — كمن ضرب الله فيهم المثل فى كتابه العزيز حيث قال : ﴿وضرب مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾ نعوذ بالله من الحور بعد الكور ونسأله ان يهدينا سواء السبيل وان لا يضلنا بعد الهدى وان لا يردنا من البصر الى العمى . ليس فى مكة والمدينة مزارع أو مصانع وليست فيها مغانى ولا مراتع وليس فيهما الا ما أودعه الله فيهما من قدسية سامية ومن أصول للاسلام عالية فاذا لم يقم أهلهما بالمحافظة على هذا التراث لم يأبه لهم آبه ولم يكن لهم شأن عند احد من العالمين .

شرفت هذه البقعة المقدسة ببيت الله العتيق وبأنها منشأ الاسلام ومنشأ رجاله فواجب على أهلها أن يشرفوا بما شرفت به وان يقوموا بالواجب فيما اختصت به .

يعلم من يطلع على التاريخ الاسلامى ومنشأ الدعوة الاسلامية كيف جاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نشر دعوة الاسلام فى مكة وكيف صبر وصابر واحتمل الاذى والعذاب هو وأصحابه من كفار قريش حتى أظهره الله وأذن لهذا الدين بالظهور فسطع نوره بين العالمين فما الذى يمنع أهل هذين البلدين ومن حولهما أن يعيدوا الامر سيرته الاولى فينظموا أمر الدعوة الى الله ويجعلوا ذلك ديدنهم حديثهم فى مجالسهم، وأسرارهم فى أنفسهم وقطب دائرة تفكيرهم ؟ إن الاسلام والتمسك به قوام أمرهم فى الدنيا والآخرة.

يجتاح العالم الخارجى اليوم جائحة عظيمة من جوائح الالحاد وجائحة أخرى أعظم منها وأشد من جوائح الاباحة وللمروق كاد يتزلزل من هاتين الجائحتين نظام المجتمع الانسانى ويوشك إن تكون الطامة الكبرى والامر عظيم فقد كانت هاتين الجائحتين ضغث على أبله مما أصاب المسلمين فى أنحاء العالم الاسلامى فوق ما أصيبوا به من قبل من ظهور الفتنة وتشعب الاراء فى العقائد والمذاهب حتى تغيرت معالم الاسلام فى تلك الامصار ولم يبق فيها من الدين الا اسمه ومن الاسلام الا بعض مظاهره جوائح ومحن وفتن ومصائب أصابت المسلمين فى أكثر مدنهم وأمصارهم وظهر أثر ذلك فى عدد الذين يفدون الى هذه البلاد المقدسة لاداء هذا الركن الاسلامي فقل عدد الحجيج بسبب ما أصاب المسلمين فى آرائهم وعقائدهم وطباعهم وعاداتهم ويوشك أن تجتاح الى تلك الجوائح والمحن البقية الباقية من العقائد فى نفوس كثير من المسلمين فى سائر الامصار وليس من دواء لهذا الداء الا أن يخلص أهل هذه البلاد المقدسة قلوبهم لله ويقوموا بتنظيم الدعوة الى الله وإخلاص العبادة لله وحده فى هذه البلاد المقدسة وأن يفعلوا ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم من التعرض لوفود بيت الله الحرام حيث يلقاهم فى المواسم والمجتمعات فيقرأ عليهم كتاب الله ويقرر لهم حقيقة التوحيد ويدعوهم اليه .

ان العدد الذى يصل الى الحجاز من حجيج الاقطار الاسلامية هم خلاصة الخلاصة من الذين لا يزالون يحافظون على اسم الاسلام ورسمه فهولاء اذا اصلحت الطرق لتعريفهم بحقيقة الاسلام وحقيقة دعوته واقامة البراهين الفعليه والعقلية على صحة العقيدة الاسلامية وبيان طريقة السلف الصالحين فى عقائدهم كان اولئك النفر من الحجيج اعظم واسطة لنشر دعوة السلف الصالحين فى سائر الاقطار وارجو ان لا يهول القارىء فان الامر سهل هين اذا صحت العزائم واخلصت النية لله .

واذا ألقينا نظرة عامة على الافكار التى تجول فى الاقطار الاسلامية الخارجية بعد دخول جلالة الملك عبد العزيز لهذه البلاد المقدسة وقارنا بين الموقف اليوم والموقف أمس نرى البون شاسعا والفرق عظيما فقبل دخول جلالته لهذه البلاد المقدسة قليلا ما كنا نسمع شيئا عن مذهب السلف ولا عن عقائد السلف ولا شىء عن الفرق بين التوحيد الخالص وبينما احدث الناس من بدع وضلالات وخرافات فى التوحيد ولكن لما دخل جلالة الملك الى هذه الديار المقدسة واخذ ينشر الدعوة الى الله فى خطبه العامة واحاديثه الخاصة اهتزت لذلك الافكار واضطربت فمنها من قبل الدعوة مذعنا راضيا مغتبطا ومنها من نفر واستكبر وجادل وجالد ومنها ما بقى بين الشك واليقين فلم تمض هذه السنوات الا وكانت الدعوة الى مذهب السلف الصالحين واخلاص العبادة لله عطر المجالس فى الخارج . رجوع كثير من الناس عما كانوا عليه ومن لم يرجع منهم بالفعل اصبح ينظر الى تلك البدع والضلالات نظر امتهان واحتقار كل ذلك بفضل الله ثم بفضل ما كان من نتائج لجهود جلالته حفظه الله وابقاه .

البقية على الصفحة الثانية

الاسبوع المقبل اسبوع السلم او الحرب

اينما تولى وجهك لا تجد الا الاستعدادات والتجنيدات قائمة على قدم وساق لا فرق فى ذلك بين الامم القوية والامم الضعيفة ولا فرق بين الدول التى لها ممتلكات ومستعمرات بالقرب من الجهات التى ينتظر اندلاع لهيب نار الحرب فيها والتى ليس لها . وكل ذلك لما يسود العالم اليوم من اضطراب يعتقد المطلعون على بواطن الامور ان نتيجته انفجار البركان العالمى من اقصاه الى اقصاه ، وهى حالة تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور ، ولا نظن ان السياسة اليوم توفق الى حل تلك المشاكل التى نراها تزداد تعقيدا والتواء كلما طلعت شمس يوم جديد .

الجو مكفهر، والسحب قاتمة، منظر يقضى على كل أمل مما يجعلنا نتشاءم بالنتيجة . لا تبدو فى الافق بارقة أمل الا ويحل محلها ظلام دامس تشم رائحة البارود من جوانبه الاربع ، حالة لم يعهدها العالم فى جميع ادواره التاريخية حتى ولا فى عام ١٩١٢ وان الاسبوع المقبل سيكون الاسبوع الفاصل فى اتجاه العالم ففيه ينتظر ان يقول مجلس عصبة الامم قوله الفصل وليس أمامه الا احد أمرين لا ثالث لهما اما التمسك بعهد العصبة ، واما انهياره .

فاذا وقع الاول وهو المأمول وقوعه والدلائل كلها تدل على ذلك فتكون النتيجة أحد أمرين لا ثالث لهما اما حرب أو سلم . اذا قبلت ايطاليا مقترحات مجلس العصبة فيكون مجلس عصبة الامم وفق أعظم توفيق . وحينئذ يكون شبح الحرب زال عن العيون ولو الى أمد محدود ، اما اذا رفضت ايطاليا ذلك وهو الذى يتراءى لنا فسيعتبر ذلك بمثابة اعلان حرب على الحبشة وانسحابها من عصبة الامم ، وعند ذلك يظهر موقف كل دولة بصراحة تامة .

والذى تقول به الدوائر السياسية الآن ان بريطانيا ، وفرنسا ، وبلجيكا والسوفيت والبرتغال ، ويوغوسلافيا بما فيها دول التحالف الصغيرة وحكومة اتحاد جنوب افريقيا و بعض الامم الصغيرة الممثلة فى مجلس العصبة سيكونون يدا واحدة وايطاليا والمانيا يدا واحدة وقد ينضم اليهما بعض الدول التى ترى من مصلحتها الانضمام اليهما . والحقيقة التى يجب الاعتماد عليها ان مواقف الدول حتى الآن غامض وان ذلك لا يتضح الا بعد وقوع الحرب الايطالية الحبشية واعتزام مجلس العصبة تنفيذ المادة السادسة عشر من عهد العصبة اما اذا وقعت الحرب الايطاليه الحبشية وتأخر مجلس العصبة فى تنفيذ المادة السادسة عشر فستكون النتيجة انهيار المجلس من اساسه عند ذلك تعمل كل دولة لمصلحتها بالاتفاق مع دولة او دول أخرى الا أن الدلائل تؤكد لنا ان صرح العصبة فى مدته الاخيرة قوى لان السياسة البريطانية باتفاقها مع السياسة الفرنساوية وإعلان ذلك الاتفاق ثم تعضيد حكومة السوفيت وبلجيكا وغيرها استطاعت ان تشد فى ازر مجلس العصبة وهذه الظاهرة هى احدى الظواهر التى لفتت نظر الدوائر السياسية فى هذا الاسبوع ، وجعلت الاعتقاد بنفوذ مجلس العصبة لا يزال يلعق عليه بعض الامل .

ومن الظواهر التى لفتت نظر الدوائر السياسية صدور امر المقامات الايطالية الى صحفها بالكف عن حملاتها على الحكومة البريطانية ، لان ايطاليا تعتقد ان نزاعها مع الحبشة لا يستحق ان يكون خلافا دوليا يقضى على صلاتها الوديه مع بريطانيا وغيرها ولكن الدوائر السياسية ترى ان هذا الاتجاه الجديد جاء متأخراً عن اوانه فلذلك لا ينتظر من ورائه حدوث اي تغيير فى الموقف الحالى بين الدولتين ، وبالاخص بعد اقفال الميناء الجنوبى الخاص برسو الاسطول البريطانى فى جبل طارق ووضع كل البواخر التى تمر من هناك تحت المراقبة الشديدة ، وان اقفال الميناء فى مثل هذا الظرف من اعظم الادلة على ارتباك الامور وتفاقمها كما انه ستنظر بعض الدول الى هذا الحادث نظرة بغض وعداء ، وسنسمع دوى ذلك قريبا .

هذه اهم الاشياء التى تقلق بال الدوائر السياسية فى الوقت . الحاضر اتينا عليها وستنظر ماخبأه القدر للعالم غير مستعجلين النتائج وان غدا لناظره قريب !!

مكة : عربي

كيف يجب

ان نعلم الدعوة الى الله

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

ان الدين دين الله وليس دينا أو عقيدة لفرد من الافراد اخترعها أو ابتدعها حتى يكون وحده هو المسؤول عما ابتدع واخترع بل ان الدين دين الله والمنة لله وحده الذى هدانا اليها ﴿ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين﴾ فالواجب على الامة كلها ان تقوم بما يجب عليها لتكون مصداقا لوصف الله المؤمنين حيث قال : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ وهذا الواجب لا يتعلق بطائفة دون طائفة ولا بأهل حرفة دون حرفة بل كلهم فيه سواء المطوف والزمزمي والتاجر والعالم وصاحب الجمال كل هؤلاء يجب ان يعرفوا الاسلام حق معرفته وان يفقهوا حقيقة الدين وان يعرفوا مذهب السلف الصالحين فاذا عرفوا ذلك وفقهوه وجب على كل منهم أن يقصد للحجيج فى كل مجتمع وناد يدعوهم فيه لاخلاص العبادة لله وحده ونبذ ما يدعى من دونه ليقوموا بالواجب عليهم واداء الامانه فى اعناقهم .

ان القاء القول فى هذا الشأن فى مقال كهذا ثم تركه يمر بغير تأمين وتعزيز لما يؤدى به ولا شك ان يوقع بنا ماذكره الله فى المثل الذى أشرنا اليه فى أول هذا المقال والواجب يقضى بتنظيم هذه الدعوة وافضل وسيلة لتنظيمها كما يظهر لى ان تحدث مدرسة للمطوفين والمطوفات يتعلموا فيها حقيقة الدعوة الى الله وما يدعون اليه لان المطوفين ووكلائهم الصق الناس بالحجاج وأن يضرب لاولئك المطوفين وكل من له علاقة بهم وقت معين لدراسة حقيقة الدعوة الاسلامية فكل من لم يؤد امتحانا فيها يمنع عن العمل حتى يفقه حقيقة الاسلام والدعوة اليه وبهذه الطريقة يمكن السير الى الامام لعل الله يحدث للمسلمين شأنا اذا تنبهوا وعادوا للعمل بكتاب الله وسنة رسوله والعمل بما كان عليه السلف الصالحون .

وهذا الموضوع لا يكلف بالدعوة اليه كاتب فى هذه الصحيفة أو فى غيرها وانما الواجب على كل عالم ومسلم ان يكتب ويذيع فى هذا البلد وفى هذه الصحيفة وغيرها مواضع الدعوة والاشياء التى يدعى اليها ليتبين الحق من الباطل والرشد من الغى . ونسأل الله أن يوفق لما فيه الخير والصلاح .

حوادث واخبار محلية

الاصلاح

سكة حديد الحجاز

علمنا ان الحكومة شكلت هيئة فنية لمعاينة سكة الحديد من المدينة الى المدورة وسيسافر أعضاء هذه الهيئة على الجمال وحين وصولهم الى المدورة يسافر رئيسها من المدورة الى حيفا لتقديم تقريره الى رئيس وفد المملكة العربية السعودية فى مؤتمر حيفا ليكون ذلك مساعدا على تقدير المصاريف اللازمة لاصلاح الخط الواقع فى أراضى الممالك العربية السعودية فنتمنى نجاح هذا المشروع الجليل .

أمير تربه

صدر الامر السامى بتعيين احمد الحيا اميراً على تربه بدلا عن اميرها السابق ابرهيم النشمى الذي سيعين فى امارة أخرى

شيخ الدلالين

صدر الامر السامى بتعيين الشيخ محمد سعيد تفاحه شيخا على طائفه الدلالين بمكة

الطقس فى مكة

اعتدل الجو فى هذا الاسبوع فى مكه وشعر الناس براحة تامه

انتهاء العطلة الصيفية

للمدارس الاميرية

فى هذا اليوم (الجمعة) ينتهى فصل السنبلة وبه تنتهى العطلة الصيفية للمدارس الاميرية، وستفتح المدارس ابوابها من الغد

انتهاء الاختبار الفلاحي

انتهت مدرسة الفلاح بمكة من اختبارها الخصوصي الذى كنا اشرنا اليه فى عدد سابق .

تصحيح

جاءت بعض اغلاط مطبعية فى مرثية الاستاذ عبد الظاهر ابى السمح ننشر تصحيحها كما يلى :

جاء فى البيت الثامن عشر (مصمما) وصحتها (مفوها) وفى البيت الثالث والعشرين (وتمادت) وصوابها (وتماوت) وفى البيت السابع والعشرين (صادقا) وصوابها (صادما) وفى البيت الخامس والثلاثين (ضاق به) وصوابها (ضاق ذرعا به)

المطر فى ضواحى الطائف

لاتزال الامطار متواليه فى ضواحى الطائف . مما يبشر بخير عميم

الصحة

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم فى ٨ جمادى الثانى سنة ١٣٥٤ لمكة والمدينة وجدة ينبع

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	سعال ديكي	التهاب السحايا الدماغ	[illegible]	نكاف	انفلونزا	المجموع
٤٦		٦	١	٣٩		١		١			٩٤

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	سعال ديكي	التهاب السحايا		نكاف	انفلونزا	المجموع
		١	١			١		١			٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١١	١٥	٢١	٧٤

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (٢١٨٠) شخصا منهم (١٥٣) بالامراض العينية و(١٥٩) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٧٦	١٦	٢٤	٦	٧٨

برقيات

آخر ساعة

لجنة الخمس تضع قرارها

تصريح مندوب ايطاليا برفض القرار

اتمت الدول لجنة الخمس قرارها وقدم بصورة خصوصية لمندوب ايطاليا والحبشة وسيقدم غدا بصوره رسمية الى ايطاليا والحبشة ولكن مندوب ايطاليا من الآن صرح بانه يرفض قبول القرار الذى قررته عصبة الامم بناء على قرار لجنة الدول الخمس.

قوة بريطانيا

فى البحر الابيض المتوسط

اصبح لانكلترا في البحر الابيض المتوسط من البواخر الحربية مائة واربعين قطعة .

قوة بريطانيا فى بلاد اليونان

وضعت الحكومة البريطانية مقدار سبعين قطعة من قطعها الحربية في بلاد اليونان وذلك مما يلى حدود أيطاليا .

القوات الحربيه

فى طرابلس ومصر

ارسلت ايطاليا ثلاثمايه وستين طائرة الي جهات طرابلس الغرب ممايلي الحدود المصريه وكذلك حشدت خمسه وثلاثين جندى بالقرب من الحدود وان عدد الطيارات البريطانيه في مصر تبلغ هذا العدد اوتزيد عنه

الاستعداد للنزال

اتمت الحكومتان الايطاليه والحبشيه التعبئة علي الحدود واصبح الجيشان على أتم الاستعداد للمباشره في الحرب وقد حفرت الخنادق واستعد الفريقان للنزال

مساهمة الجمهوريه في الانتخابات اليونانيه

قررت الجمهورية اخيرا المساهمه في الانتخابات التي ستجرى يوم ٢٧ اكتوبر لاعادة الملكية فى البلاد اليونانيه

اجتماع مجلس الوزراء الايطالى للنظر في الحرب

وتأجيل قراره ليوم السبت

اجتمع مجلس الوزراء فى الساعه ١٠ من صباح اليوم للنظر في مسئلة الحرب وكان المنتظر أن يصدر قراراً خطيرا ولكنه انفض بدون اى قرار وأجل اجتماعه الى يوم السبت (٢٣ | ٦ | ١٣٥٤)

ايطاليا تسعى لعقد قرض جديد

قررت ايطاليا عقد قرض جديد للمساعدة على الحالة الحاضرة وتكون فائدته خمسه فى المايه وسعره (٩٥)

تقوية ميناء جبل طارق

وصل الطرادان هور وويناون وعدد من المدمرات وجزء من القسم السادس من اسطول المحيط الاطلسي .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل والكورنتينات بجدة ما يلى :

فى ١٧ الجارى وصلت الباخرة الملحق من عدن وعليها ٢٦٠٧ طرود بضاعة وابحرت خالية الى السويس .

وبتاريخه وصلت الباخرة فرموزة من كلكتة ورانقون وبورتسودان وعليها ٦٣٦ طن بضاعة .

وبتاريخه وصلت الباخرة تالودى من ينبع والسويس وعليها ٣٠٣ طرود بضاعة و١٠ ركاب وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ستة ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة استيرا من عدن والبصرة وعليها ٢٢٧٥ طن بضاعة .

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان وعليها ٢٨٠ طرد بضاعة وثمانية ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها خمسة ركاب .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة فى الاسبوع المنصرم فى ٨ جادى الثانية سنة ١٣٥٤ كما يلى

المكان	اعظمى	اصغرى
مكة	٣٨/٥	٣١
المدينة	٤٠	٣١
جدة	٣٣	٢٩/٧٥
ينبع	٣٥/٥	٢٩/٥

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربى

٣ فى الداخل

٧ فى الخارج

اخبار اعصار لندن

لاتزال اهالى لندن وماحولها يرون فعل الاعصار واكبر دليلا على قوتها انها قطعت ١٩ الف خط تلفون كما انها عطلت مواصلات ٨٠ قريه وقد وجدت الباخرتان برنفل مانو وميرى كنكل في بحر المانش

اسبانيا والنزاع الايطالى الحبشى

ستلزم اسبانيا الحياد التام في مشكلة الحبشه ولقد حذرت على صحف الكتابة او التكلم بأي شيء يمس احد الدولتين بسوء

الانبـــــــاء البــــــرقية

بريطانيا وتعاضد فرنسا وهيئة العصبه

ان غداً (١٦/٦/١٣٥٤) سيكون من الايام المشهودة في تاريخ عصبة الامم وأن المساعي مبذولة للتوفيق بين وجهة النظر الايطالية ولجنه الدول الخمس وقد كانت خطبة المستر صموئيل هور في المجلس البارحة تعبران من الضرورى التعاضد مع فرانسا واتخاذ خطة صريحة لحفظ هيبة العصبة والا فبريطانيا تنفض يدها من جميع التعهدات .

الدوائر الانكليزية وخطاب السير صموئيل هور

ترى الدائر الانكليزية ان خطبة السير صموئيل هور كانت صريحة والشعب البريطاني باجمعه يؤيدها .

وقع خطاب السير صموئيل هور في دوائر روما

ترى الدوائر الايطالية ان الخلاف الحبشي الايطالى لا يجب ان يكون خلافا دوليا وتشير الى ان خطبة السير صموئيل من الخطب العادية ومن ضمن ما يتكلم به الوزراء بالمجالس وامر كهذا لا تهتم له ايطاليا .

دولة البلجيكا والنزاع الحبشي الايطالى

خطب اليوم (١٥/٦/٣٥٤) مندوب بلجيكا فى عصبة الامم فقال : انه من اللازم المحافظة على نظام العصبة وان حكومتي ترى التضامن على المحافظة على هيئة العصبة . واستطرد قائلا : ان كل اللجان التى نظرت الخلاف بين الحبشة وايطاليا لم تثبت ان الحبشة اتت بما يوجب فقد استقلالها .

نقل ثلاثة اورط الى مالطة

تقرر ان تقوم ثلاثة اورط الى مالطة وهي التى سبق نقلها الى فلسطين فى عام ١٩٢٩

موعد استفتاء اليونانين بين الجمهورية والملكيه

تقرر أن يحدد يوم ٢٧ اكتوبر للاستفتاء اليونانى بين الجمهورية والملكية.

عقد مجلس الوزراء في لندن

عقد مجلس الوزراء بحضور وزراء الطيران والبحريه والحربية وبرئاسة المستر مكدونلد ولم يصدر المجلس بلاغا بقراراته، ولم يعرف شيء عن نتيجة الاجتماع

الدوائر الايطالية والنزاع الحبشى

ترى الدوائر الايطالية ان الخلاف الحبشي الايطالى لا يجب أن يكون خلافا دوليا ولا يجب أن تتدخل فيه العصبة بل يجب ان يترك تسويته بينهما .

خطاب المسيو لافال

واتحاد السياستين البريطانيه والفرنساويه

كان مجلس الجمعية العمومية اليوم «١٦/٦/٣٥٤» غاصاً بالمجتمعين المتلهفين لسماع خطبة المسيو لافال التى القاها عقب الحديث المتشبع بروح الوئام مع السير صموئيل هور وحينما صعد المسيو لافال منصه الخطابه كان التصفيق حادا وقد أشار في خطبته بلهجة شديدة على تمسك حكومة فرانسا بعهد العصبة وأظهر اغتباطه بتمسك جميع الدول الاخري بذلك العهد وفي مقدمتهم بريطانيا العظمى كما انه نوه الى مواثيق عام ١٩٢٤ وما يليها الخاصه بنزع السلاح والتي لا يرى بدا من التقيد باتباع موادها حفظا للسلام العالمي وقد اشار الى رغبة حكومته الاكيدة فى الاحتفاظ بصادقة ايطاليا وبالمعاهدة التي ابرمت بين البلدين والتى يرمي مغزاها الى حفظ السلام . وحينما انتهى من خطبته صفق له الحاضرون تصفيقا طويلا ثم قام السر صموئيل هور وصافحه .

الخطاب التاريخى للسير صموئيل هور

القى السير صموئيل هور خطابا يعد تاريخيا في مجلس العصبه وقد اذيع باللاسلكى كرر فيه تمسك بريطانيا بعهد العصبه وحث جميع الدول بشدازرها وقد جاء في خطابه انه مهما حصل من جري النزاع الحالي فان حكومة بريطانيا تكون قد قامت بجميع ما يجب عليها الي ان قال : ان املنا وطيد في ان مجلس العصبه سيبذل كل ما في وسعه لحل هذه المشكله ونؤمل ان يكون النجاح حليفه كما كان في العام الماضى فى انتهاء مسألة السار ومشكلة النيمسا

هل تعدل ايطاليا عن خطتها ؟

تعتقد بعض المقامات احتمال وقوع تغيير في خطة ايطاليا وان البارون الويزى سيبدى رأيه في تقرير اللجنة القرعية المحتمل الفراغ منه وهو مبني على تعيين بوليس تحت قيادة ضباط أوربيين وأعطاء امتيازات إقتصادية لدوله ايطاليه

الصحف الايطاليه ولبريطانيا

ستكف الصحف الايطالية منذ اليوم «١٦/٦/١٣٥٤» عن حملاتها على بريطانيا عملا بامر المقامات العالية .

اجتماع مجلس الريخستاخ

أعلن رسمياً انه سيجتمع مجلس الريخستاخ فى الساعة التاسعه من يوم ١٥ سبتمبر في مدينة نبرج لسماع بيان الحكومة عن الحاله الحاضره وقد تقرر ان المرهتلر سيلقى بيان الحكومة .

تعبئة اسطول ايطالى في شرق افريقيه

صدر أمر ملكي بتعبئة الاسطول الايطالى في شرق أفريقيا لاحتمال وقوع طوارى للمستعمرات الايطالية تحت أمرة الجنرال دوبوتو المندوب السامي في شرق أفريقيا ويكون مركز الجنرال في أسمره .

المستر هل يناشد ايطاليا والحبشه السلام

القى المستر هل خطابا مطولا ناشد فيه ايطاليا والحبشة علي عدم الاقدام على الحرب كما انه اشار بشده الى التمسك بمواثيق السلام خصوصا ميثاق كليوج الذي اشترك في توقيعه ما ينوف عن ستين دولة .

تأييد حكومة اتحاد جنوبي افريقيا لعهد العصبه

خطب المستر ولتر مندوب حكومة اتحاد جنوب افريقيا فقال : ان حكومته لا تري بدأ من تأييد مجلس العصبة وانها ستقبل كل ما يفرض عليها في حالة تطبيق نظام فرض العقوبات عند عدم الوصول الى حل سلمي بين ايطاليا والحبشة .

تماسك صرح عصبة الامم

عقدت لجنة الدول الخمس الفرعيه اجتماعين لوضع مقترحات على اساس مباحثات باريس للنظر في تخفيف الشروط الايطاليه وهي منح بريطانيا وفرنسا بعض امتيازات اقتصاديه والمعتقد انه ليس هناك ما يمس سيادة الحبشة واستقلالها ولا أي فكرة من جهة الانتداب على الحبشة حيث ذلك ينافي عضوية العصبة والمفهوم ان مركز العصبة قد اصبح قويا لحل النزاع الحالى خصوصا بعد تصريح احد اعضائها لاول مرة بان حكومته ستحتمل كل ما يترتب عليها في حالة تطبيق العقوبات وسيبذل المسيو لافال كل ما فى وسعه بكل الطرق لحمل السنيور موسوليني لتغيير خطته الحاليه وجعل مطالب ايطاليا تتناسب مع مقترحات العصبة للوصول الى حل سلمى .

صحف لندن

وخطابى المسيو لافال والسير صموئيل هور

تلقت معظم صحف الصباح في لندن خطابى المسيو لافال والسير صموئيل هور بكثير من التفاؤل وعلقت عليها تعليقات مختلفة وفي مقدمة هذه الصحف التيمس والمورينج بوست والديلى كونكل وغيرها وكان معظم أحاديثها عن تصريحات الوزيرين نيابة عن حكومتيهما والتي لا يمكن التنازل عنها كما انها أشارت الى التقوية الجديدة لمركز العصبة مع توجيهها بعض النصيحة للحكومة الايطالية مناشدة اياها عدم التصلب الشديد لئلا يحدث ما يعرقل سير الوصول الى حل سلمى وقالت من الخير أن تقبل ايطاليا خطة الاتفاق والتعاون .

الدوائر البريطانية وانتداب الحبشة

تؤكد الدوائر البريطانية بأنه لا توجد لديها خطة لانتداب الحبشة

تصميم ايطاليا في السير علي خطتها

ومقاومة كل من سيقف فى وجهها

اجتمعت الوزارة الايطالية برأسة السنيور موسوليني للنظر في مسالة النزاع الحبشي وقد صرح الدوتشي بان بقاء ايطاليا كعضو في مجلس العصبة قد اصبح مستحيلا ثم قال ان قلق بعض الخواطر في برقه مما سيحمل الحكومة الايطالية على تقويه الجبهة العسكرية فى ليبيا كما انه صرح ان قوات ايطاليا البريه والبحريه والجويه يمكنها مقاومة كل من سيقف فى وجه ايطاليا مهما كان وقد عهد الى الجنرال لوديولا بانجاز ما يلزم من المهمات الحربية والعمل جارى الان على قدم وساق

تمسك بعض الدول بكيان العصبة

لقد اخرج مجلس العصبة قائمة باسماء الاعضاء الذين خطبوا في المجلس وقد قال الرفيق لفتينوف: أن حكومات السوفيت هي في مقدمه من يحض على تماسك كيان العصبة التي يتوقف على سلامة العالم وتلاه مندوب البرتغال مؤيدا لذلك ثم قام مندوب يوغسلافيا متكلما عن دول التحالف الصغيره فاثنى على ما جاء بخطابى المسيو لافال والسير صموئيل واكد ولاء حكومته حكومات التحالف الصغير لعصبة الامم

رد الحكومة الحبشيه علي المذكره الايطاليه

لقد نشر اليوم (١٦/٦/٣٥٤) رد الحبشه على المذكره الايطاليه ويؤكد الرد الحبشي ان كل ما جاء فى المذكره الايطاليه خال من الصحة وان الحكومة الحبشيه لم ترفض قط عرض اي مشكلة على هيئة التحكيم كما تزعم ايطاليا واشار الرد الى ان الاكثار من القنصليات الايطاليه في بلاد الحبشه ماهو الا لمراقبه سير الاعمال العسكرية والتدخل فى شؤن رؤساء القبائل وجاء في الرد انه اذا كانت داخلية الحبشه رديئه كما تصفه المذكره الايطاليه فلماذا لم تقدم تقارير عن ذلك من المفوضيات الاخري دون المفوضيه الايطاليه ؟ ولقد طلب المندوب الحبشي هيئة للتحقيق الدقيق في ما جاء في المذكره الايطاليه

ارسال قوات ايطاليه علي حدود الليبيا

كتب السنيور جايدا فى جريدة روتشى دى وايتاليا مقالا قال فيه: ان القلاقل الحاليه في ليبيا هي من تجمع السنوسيون بالقرب من برقه التى سادها السكون اخيرا ويتهم المكاتب ان الامير سيف الدين السنوسى قد اجتمع ببعض اولى الامر المصريين في مرسى مطروح ومن بينهم موظفين بريطانيين وان للامير المذكور صلة بالزعيم عبد الجليل الناصر وانه على راس العصابات المتجمعه على حدود ليبيا والتى ترغب اثارة الفتن في تلك البلاد وهذا ما سيحمل الحكومة الايطاليه على ارسال قوات الى هناك لتهدئة الحاله

اجتماع مجلس الريخستاح وخطاب الهر هتلر

كان الهتاف عاليا عند ما وصل الزعيم هتلر اليوم «١٧/٦/١٣٥٤» لافتتاح اجتماع الريخستاخ حيث زين المكان بالاعلام الوطنية وخطب الهر هتلر خطابا مطولا قال فيه : ان الغرض الوحيد من تقوية الجيش هولان تحي المانيا حرة لالان تستعبد غيرها ثم اشار الى العذاب الذي يقاسيه اهالى ميمل من معاملة حكومة لتوانيا وناشد عصبة الامم انصاف اهالى ميمل والا فسيحدث مالا تحمد عقباه ثم ذكر حالة اليهود الحالية في المانيا. وبعد الانتهاء من خطابه قام الجنرال جورنج وتلى اربع مواد من القانون الجديد الخاصة بمعاملة اليهود فى البلاد الالمانية وذكر العقاب الذي سينزل على كل من يخالفها.

الامم الصغيرة تطالب بحفظ كيان العصبه

لا تزال الامم الصغيرة تصرح بولائها الاكيد لحفظ كيان عهد العصبة وقد خطب المستر دى فاليرا خطبة حث فيها على التضامن الحقيقى لتسويه النزاع كما انه اشار في خطابه بلهجة الاسف الشديد الى ان الامر سيأديهم الى مناوئة من يريدون ان يقوموا معهم دعائم المحبة وقد ختم كلامه بقوله : لم يبق الا امران وهما اما ان تنفذ قوانين العصبة بدون اى مراعاة واما ان تترك فينهار صرحها

هل تعلن الاحكام العرفية في الحبشة ؟

اعد مرسوم ملكي ينقصه التوقيع الامبراطورى يقضي بالتعبئة العامة واعلان الاحكام العرفية في جميع البلاد الحبشة وسيوقع علي ذلك المرسوم حالا عند عدم موافقة ايطاليا على تقرير لجنه الخمس وانسحابها من العصبة .

تصريح السنيور موسوليني لمكاتب المورنج بوست

ايطاليا تصرف الفى مليون ليرة على تجهيزات الحبشة

صرح السنيور موسليني لمكاتب جريدة المؤرنج بوست الالمانية عن موقف ايطاليا فقال ان هناك شائعة تقول بنشوب نزاع بين ايطاليا و بريطانيا وانه لمن العجب ان يقع خلاف نظراً لما تربطهما من صداقة قديمة لم يحدث مثليها فى التاريخ فاشار له المكاتب لماذا لم تعرض ايطاليا على انكلترا قبل وصول الاضطراب الى هذا الحد ، فاجاب موسولينى : انه فى ٢٩ يناير عرض الامر على بريطانيا النظر فى اتفاقات لتأمين المصالح البريطانية الايطالية في الحبشه وكانت ايطاليا على استعداد لعرض معلومة ولكن الخارجية البريطانية عملت على التملص وقد أعدنا الكرة في مؤتمر ستريزا ومحادثاته ، وان المحادثات التى عرض فيها الدوتشي بالاتفاق على توزيع المواد الاولية والتى تتعلق بالمستقبل البعيد فهل لا يتوقع أن نتعرف ونتملص من الموقف بعد أن صرفنا الفي مليون ليره أن نترك أو نسير فى طريقنا ؟ وهل كنا نمزح عندما صرفنا هذه المبالغ في طريقنا ؟ لقد فات الوقت الذى يطلبون فيه منا أن نقف. ان جميع الدول لها مستعمرات حتى هولنده وبلجيكا ولماذا لا يكون لايطاليا مثل هذه المستعمرات ؟ وقد أكد المسيو موسوليني لمراسل الجريدة ان الحرب لا تتوقف على ايطاليا بل على انكلترا والحبشه وعصبة الامم .

دوائر روما تنفى وقوع معارك على الحدود

كذبت الدوائر الرسمية في روما بصورة قطعية ان معارك بدأت على حدود الحبشة والحدود الايطالية في المستعمرات الايطاليه وتقول الدوائر انه لم ترسل هذه الاشاعات الا لاغراض سيئة .

اعصار شديد في جزر بريطانيه

هبت عاصفة شديدة فى الجزر البريطانيه كانت سرعتها ٧٣ ميلا وفى الخارج ٨٠ ميلا فى الساعه وهو اعصار لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاما وهناك بواخر عديده فى موقف خطير وقد غرقت بواخر واوقفت عدة بواخر من السفر واوقفت شركة الطيران سير طياراتها الجوية

اقفال الميناء الجنوبي في جبل طارق

اعلن رسميا اقفال الميناء الجنوبى الخاص برسو الاسطول البريطانى في جبل طارق اذ لا يسمح بالمرور من هناك الا تحت المراقبه

اقتراحات جديدة لحل النزاع

كتبت جريدة ليلى بارنيه الفرنساوية تقول ينتظر ان يعرض المسيو لافال اقتراحا للسنيور موسوليني يتضمن التنازل عن جزء من الصومال البريطاني مقابل تنازل الحبشه عن منطقتى اوجادن ودنا كر وتقول جريدة فرنساوية أخري ان السنيور موسوليني صرح بان الحكومة الايطالية لا تمتنع عن المفاوضات للوصول الى حل سلمي اذا تعهدت انكلترا بحماية حدود برقة .

آثارنا التاريخية

ووجوب المحافظة عليها

من مصادر التاريخ الحديث الآثار القديمة من النقوش والرسوم والاسلحة والكتابات الاثرية والمسكوكات. عليها يعتمد المؤرخ فى الكلام على احوال الامم والشعوب البائدة ويستطيع ان يستمد منها تاريخ امة عظيمة من بدايتها الى نهايتها متى كان له المام بعلم الآثار.

ومن الآثار القديمة استطعنا ان نعلم اليوم تاريخ امم حكمت جزءا كبيرا من المعمورة فى عصور ما قبل التاريخ، قبل معرفة الكتابة والقراءة، وتهتم الامم المتحضرة اليوم بآثارها القديمة وتحافظ عليها محافظة شديدة وتستقدم العلماء والباحثين لحل رموزها وكشف النقاب عن مخبوآتها خدمة للتاريخ وتشيدا بماضيها السعيد.

وبلاد الحجاز ملآنة بكثير من الكتابات الأثرية والنقوش التاريخية والطلاسم القديمة فى السدود والكهوف وهى على كثرتها غير معتنى بها ولا محافظ عليها اتت عليها الايام وهى بكر لم يعرف منها شيء فضاعت علينا ثروة كبيرة من تاريخ بلادنا وآبائنا كان سبب ضياعها جهلنا وجمودنا.

اكتب هذه الكلمة الموجزة بمناسبة ما قرأته وسمعته عن كثير من الآثار فى الطائف وضواحيه وما رأيته اليوم فى احد جبال الطائف وهو المعروف بجبل (السكارى) من الكتابات التاريخية والنقوش القديمة على صخور عظيمة فى كل نواحى الجبل واكثرها بالخط الكوفى الجميل بها اسماء كتابها وعليها مسحة من الدقة والابداع.

ومما يزيد اسف كل غيور ان تتسلط على هذا الجبل الايدى الاثيمة فتكسر تلك الصخور الكبيرة الثمينة بالبارود والمعاول لبناء الدور والمزارع فى الطائف وضواحيه ولا تشعر بشفقة ولا رحمة على هذا التراث الخالد ولا يسمع صوت ينكر عليها عملها ولا نجد احدا يوقفها عند حدها ويمنع تلك الايدى عنها فيصونها حفظا من الضياع والذهاب.

ولقد رأيت صخرة عظيمة عليها كتابات كثيرة قد قسمت الى قسمين بواسطة البارود حطم القسم الاول وبقى القسم الثانى وعليه نصف الكتابة ظاهرة جلية سيحطم بعد بضعة ايام حاولت ان انقل ما عليه فلم استطع لعدم استقامة الكلام

وانا نناشد الحكومة ان تعير هذه الآثار عنايتها والتفاتها وان تبقى على البقية الباقية منها حتى يأتى اليوم الذى نعرف لها قيمتها واهميتها فيستمد منها المؤرخ الحجازى معلوماته الضافية الوافية عن بلاده واجداده فتنار الاذهان وتتسع المدارك ويرفع النقاب عن صفحات تاريخية ناصعة لا يعرف عنها اليوم شيء.

الطائف — عبد الله بلخير

صورة من التاريخ الاسلامى:

عبد الله بن الزبير

(نقلا عن مجلة الرسالة الغراء)

— ٣ —

جاءه مصعب أخوه بجماعة من أعيان أهل العراق، بعد أن مهدها، وملك زمامها، وخاطبه قائلا: «لقد جئتك بوجوه أهل العراق ورجالاتها، ليؤكدوا لك البيعة، وليأخذوا منك العطايا!» فيدعوه حرصه ان يمنعهم العطاء ويقول لاخيه «انما جئتنى بعبيد أهل العراق يستنزفون بيت المال، لوددت إن لي بهم صرف الدينار بالدرهم!!». وكان هذا الرد طعنه نجلاء أصابت قلوب أهل العراق، فزلزلت خلافته ولما تزل في مهدها، وما فتىء يجرى على هذه السياسة، سياسة الحرص والشح بالمال، مع التأنيب والزجر، وعدم التشجيع بالكلمة الطيبة — ولقد بالغ في تقتيره على الجنود أيما مبالغة، فكان أحيانا يقتصر على إطعامهم التمر، مع التقتير في صرفه لهم، فاذا فروا أنبهم بقوله: «اكلتم تمرى، وعصيتم أمري!» حتي قال فيه شاعرهم:

ألم تر عبد الله، والله غالب
على أمره، يبغي خلافته بالتمر؟!

وكان يدعوه حرصه ان يقول: ماذا عسى ان انتفع بالدنيا، وانما بطني شبر في شبر؟ ويقول المسعودي: اظهر عبد الله الزهد وملازمة العبادة مع الحرص على الخلافة، وشبر بطنه. فاتجهت قلوب الناس الى عبد الملك وشخصت أبصارهم الي بريق نضاره، فلما أنس بهذا، ووثق بضعف عدوه من هذه الناحية، توجه يقود جيشه الكبير الى البصرة — وكانت لعبد الله مركز قوته. كما كانت الحجاز موطن دعوته — فلاقي بها اخاه مصعبا، ودارت بينهما رحا الحرب، فقتل مصعب، وهزم جنده، واستولي عبد الملك علي العراق حصن الدعوة الزبيرية. وفي الحق أن عبد الملك ما قتل مصعبا، وانما أرداه وهزم جيشه حرص اخيه على الدنيا، حرصاً نفر منه القلوب، فأسلمه أهل البصرة: وفروا الى صفوف العدو، فقتل ناصره، وراح ضحية التقتير وسوء التدبير.

لم يبق بعد هذا الا ان يلتقى القرنان ويتصادم الجيشان بالحجاز. فلندع عبد الملك ينظم أمر العراق الذي دخل في حوزته بعد النصر، ولنترك له فرصة يجهز فيها جيشا آخر، تحت إمرة قائده الجبار الحجاج بن يوسف الثقفي، ليلقى به عبد الله في الحجاز. لندع كل هذا جانبا، لنشاهد موقف بني هاشم من خلافة ابن الزبير. وما صنع هو معهم بالحجاز

كان ابن عباس وابن الحنفية وغيرهما يعلمون من قبل طموح عبد الله الى الخلافة. وينكرون عليه في انفسهم. بل كانوا يستكثرون عليه ذلك، ويرون انه ليس احق منهم بالامر (وان كان احق من مروان وابنه) وكانوا يرون ان الذى يدفعه الى هذا انما هو الجشع والحرص على المظاهر الدنيوية (وقد ذكرنا حكاية البغلات الشهب عن ابن عمر وابن عباس) لذلك لم يبايعوه، فحنق عليهم، وضيق خناقهم حتي انه فكر في الخلاص منهم، فحبسهم في شعب عارم، وجمع حولهم حطبا كثيراً، وهددهم بالاحراق، وكاد يقضي عليهم، ويقال إنه ما فعل هذا إلا خوفاً من تفرق الكلمة، واختلاف الناس، كما فعل عمر مع على لما تأخر عن مبايعة أبي بكر فقد هدده كثيراً

ولقد لجأ ابن الزبير الى النفى عقابا لمن تخلف عن بيعته فاخرج محمد بن الحنفية من مكة والمدينة، ونفي ابن عباس الي الطائف، وبهذا العمل العدائى مع بنى هاشم. واضطهاده لهم. ضم سببا جديداً قويا الى أسباب خذلانه وافلات الامر من يده فكان بذلك مجانبا الحزم والسياسة الرشيدة

ويسير الحجاج ذلك القائد العنيد الى الحجاز فيستولى بعد مناوشات قليلة على جبل أبي قبيس الذي يطل على مكة ثم يحاصر البلد الحرام، فتتعطل مشاعر الحج، حتي إنه هو وجنوده وقفوا بعرفات ولم يطوفوا بالبيت ذلك العام وطاف عبد الله ومن معه بالبيت ولم يقفوا بعرفات وطال الحصار حتى سئم أهل مكة، ويقول الطبري: ان الحجاج حصره ثمانية شهور ولم تزل الحرب بينهما حتي تفرق عنه عامة أصحابه وخرج أهل مكة الي الحجاج بأمان، ولم يصبر مع ابن الزبير سوى نفر قليل ممن بايعوه على الموت دونه.

وفي يوم عصيب، من أيام الحصار الرهيب يدخل عبد الله على أمه أسماء، فيدور بينه وبينها حوار رائع، يعرض عليها حاله وما آل اليه أمر أصحابه، ويطلب مشورتها، فتبذل له النصح وتحثه علي الاستمساك بما ولاه المسلمون وأن يدافع عن حقه إلى آخر قطرة من دمه والا يقبل من عدوه خطة يصحبها الذل، وتقول له في عبارة حماسية مؤثرة: «والله يا بني لضربة سيف في عز، خير من ضربة سوط في مذلة» وتلهبه هذه النصيحة، وتثير نخوته، فيخرج الى العدو في قلة من صحبه، وفي كثير من جلده وايمانه، وقوة عزمه، وحينئذ نقرأ في جهاده واستبساله أروع صفحة للبطولة الكريمة والدفاع عن الحق المهضم، صفحة يتجلى فيها البلاء الحسن، والصبر الجميل والاعتماد على قوة اليقين، مع ضعف العدة والعدد، ووفرة العدو وإحاطته، وتمكنه من ناصية الموقف. ملك الحجاج عليه أبواب المسجد الحرام، وحاصره فيه، فبات يصلى ليلته، ثم أغفى قليلا، وقام يصلي الفجر، ولما انفتل من صلاته أخذ يستعد للنزال ليرمي آخر سهم في كنانته، وليموت بعده شهيد الوفاء لمبدئه، ثم قال لمن معه: «يا آل الزبير: لو طبتم لى نفسا عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب! أما بعد فلا يرعكم وقع السيوف غضوا الابصار عن البارقة، ولا يلهينكم السؤال عنى، فلا يقولن أحدكم أين عبد الله؟... ألا من كان سائلا عني فاني في الرعيل الاول، احملوا على بركة الله..» وبعد أن بث الحمية في قلوب من حوله وألهبهم حماسة، حمل على عدوه بسيفين صارمين، يضرب بهما معاً، فيهزم الداخلين عليه من الباب، ثم لا يلبث أن يتكاثر الهاجمون على الباب الآخر، فيصعد لهم، حتي يولوا الادبار، فيوقع بهم، وهو يقول: «ياله من نصر، لو كان له رجال!!»

لو كان قرنى واحداً أرديته
أوردته الموت وقد ذكيته!

ولم يزل يضرب القوم بصارميه ويشتت شملهم، حتي قذف بحجر ضخم أصابه بين عينيه فخر صريعاً، وتكاثر الجند على البطل المضرج بدمه الحرام، في المسجد الحرام، واحتزوا رأسه ولم يرعوا فيه ديناً ولا رحما.

وكان مصرع البطل الشهيد سنة ٧٣ ه بعد أن أدرك وطره وسلم الناس عليه بالخلافة زهاء تسع سنوات، كانت كلها خطباً واستعداداً وحرباً وجهاداً.

وبعد فهذا بطل صنديد، وخليفة شهيد نري في طابه الخلافة، المخاطر، ابان تلك الظروف العصبية حدباً على المسلمين، وأنفة أن يساموا الخسف من بنى أمية، ونوعا من التضحية في سبيل الجماعة، كما نلمح في نفسه نزعة سامية وشرفا وشجاعة، لا نجدها في كثير من رجالات عصره، فلقد كان هو رجل الوقت بلا منازع لم يتوقع بنوا أمية الوثوب الظافر عليهم من غيره ولقد صدقت فيه فراسة معاوية.

والحق أن خلال عبد الله منذ تنشئته كانت ترشحه وتعده للخلافة المتقشفة الحريصة على أموال المسلمين أن تنفق فى غير وجهها، لا لتلك الخلافة المترفة التي تنغمس في النعيم، وتغمرها أبهة الملك ومظاهر السلطان، ولو لم يرن عبد الله بطرفه الى هذا المركز السامى، لكان ذلك غريبا عن طبعه، مناقضاً لنشأته، وعلو همته وطموحه، فلنسجل له ثورته العنيفة الدامية علي من طلبوا الملك والدنيا باسم الخلافة الاسلامية العتيدة.

محمد حسنى عبد الرحمن

اعلان

يعلن المجلس الادارى بجده ان السيد عباس مختار قدم طلبا الى المراجع المختصه بأعطائه حجة استحكام بكامل الارض الواقعة بحارة البحر والمحدودة شرقا بالارض ملك سليمان ابو داود وغربا بالسكة النافذه وشمالا بالدار ملك المشنير، وجنوبا بالسكة النافذه؛ مدعيا بوضع اليد عليها مدة طويلة من الزمن من غير معارض وحيث قد انتهت الاجراءات الاصوليه نحو اجابة الطلب؛ فمن له معارضة فى ذلك فليراجع المجلس المذكور فى خلال شهر من تاريخه وللاعلان تحرر

اعلانات

من المحكمة الشرعية

— ١ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة ان عبد الملك بن احسان براده قدم عريضة يطلب فيها اخراج حجة استحكام للبلاد الواقعة بباب الجيدى فى محلة الروميه المسماة الاباريه المحدودة قبلة البعض ببيوت علي افندي والبعض بالطريق العام ومنه الباب وشمالا وقف المغاربه الكبير وشرقا ملك علي فندى بعضا والبعض بالزقاق الموصل للجب وغربا وقف الاغوات باسم جده عبد الجليل بن عبد السلام براده فكل من له علاقة بالبلاد المذكوره عليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

— ٢ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انه ستجرى مرافعه شرعية بين احمد الجرى وحسن بن عتيق الهاجوج فى شأن البلاد الواقعة بجزع قبا المسماة البحر المحدودة قبلة ملك ورثة الشيخ حسين النخلى بعضا والبعض بملك الذويب الفريدى وشمالا البعض بملك ابن حجله والبعض ملك ولد عارف وشرقا ملك الحماد الفريدى والبعض بدبل العونية وغربا ملك احمد الهاجوج والبعض بقطعة الزينيات من الفرع وسيصدر حكم بملكية البلاد المذكورة بعد توفر الاسباب فكل من له علاقة بالبلاد المومى اليها عليه مراجعة المحكمة المشار اليها رسميا فى خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ولاعلام العموم تحرر

— ٣ —

تعلن المحكمة الشرعيه الكبرى بالمدينه المنوره انه ستجرى مرافعه شرعيه بين على بن زبيده الوصى على قصر محمد الجرون وابراهيم بين جخيدب الشرقى بشأن البلاد الواقعه بجزع قبا المسماة الجرويه المحدوده قبلة بملك الشعلى وشمالا البلاد الصوفيه وشرقا الملك للشاع بين الجرافيه والبداهين وغربا البلاد الحاميه. والصيران الواقعه ايضا بجزع قبا المحدوده والبعض بملك جار الله الفهيد والبعض ايضا بملك سليمان الهندى وغربا بملك الفروة والبعض بالشارع القديم وسيصدر حكم بملكية البلاد بعد توفر اسبابه فعلى كل من له علاقة بالعقار المشار اليه مراجعة المحكمة المذكوره رسميا فى خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان.